الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات

أ.م. مظهر علي محمد سلطان

mudherali81@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيارت عينة البحث بصورة عشوائية وبلغت (126) طالب وطالبة ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية والذي تكون من (33) فقرة بصيغتها النهائية بدائل الإجابة فكانت (5) بدائل هي (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي)، وقد تحققت الباحث من الصدق الظاهري، والبنائي للأداة، كما تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة وتم تطبيقه على(60) طالبة طريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل ثباتها (0,79) وهو مؤشر جيد للمقياس .

كما قام الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي Spss ، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الفا كرونباخ، مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية الاكاديمية، طلبة الدراسات العليا، التربية للبنات

Academic self-efficacy among postgraduate students at the College of Education for Girls

a.Asst.prof. Mazhar Ali Muhammad Sultan

Al-Mustansiriya University/College of Education

Abstract

The goal of the current research is to identify the level of academic self-efficacy among postgraduate students at the College of Education for Girls. To achieve the research goal, the researcher adopted the descriptive approach, and the research sample was chosen randomly and amounted to (126) male and female students. To achieve the research goal, the researcher built an academic self-efficacy scale, which is Out of (33) paragraphs in their final form, the answer alternatives were (5) alternatives, which are (applies to me often, applies to me sometimes, applies to me rarely, does not apply to me). The researcher verified the apparent and constructive validity of the tool, and the stability of the tool was verified using a method. It was applied to (60) students using the Cronbach's alpha internal consistency method, which reached a reliability coefficient value of (0.79), which is a good indicator for the scale.

The researcher also used the statistical program Spss, and the data was treated statistically using (Pearson's correlation coefficient, t-test for two independent samples, Cronbach's alpha coefficient, chi-square, t-test for one sample, t-test for two correlated samples).

Keywords: academic self-efficacy, graduate students, education for girls

الفصل الاول

مشكلة البحث

صار العالم اليوم اكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات في شتى ميادين الحياة ، اذ ان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي فحسب ، بقدر اعتماده على كيفية استعمال اساليبها المعرفية المرنة ، وبما يلائم التقدم والنهوض والتطور العلمي والتكنولوجي والحضاري في العالم ، مما يجعله سبباً رئيسياً في تقدم المجتمع وتطوره ، وفي ظل العيش تحت مؤثرات عدة تتطلب من الفرد تفاعلاً متجدداً من اجل التوافق في العالم المتغير والمتجدد ، ومع زيادة تراكم المعارف

لمواجهة المواقف والمشكلات فأن ذلك يتطلب ذلك اسلوباً معرفياً مرناً وعقلية متفتحة تقبل التجديد والتطور المستمرين ، ويترتب على ذلك كفاءة الفرد التي يبرز دورها في التأثير على الأداء إذ تتبلور تلك الكفاءة على شكل افكار ومعتقدات حول الذات ومدى فاعليتها، وهذه الافكار تحول بين ما لدى الفرد من معارف وخبرات ومهارات وما بين ادائه العقلي وادراكه لكفاءته الذاتية وذلك يؤثر على الخطط التي يعدها مسبقاً .

فالفرد الذي لديه إحساس قوي وفعال بكفاءته الذاتية الاكاديمية ، يستطيع رسم أهداف ناجحة وايجابية مستقبلاً ، ويعزز باندورا ذلك بتأكيده على أن الكفاءة الذاتية الاكاديمية تؤثر على اداء الفرد بشكل مباشر من خلال اثرها القوي على وضع الأهداف والتفكير الكفء، ويرى أنها تعبير عن فاعلية الفرد التنبؤية لمسار الأنشطة التي يتطلبها السلوك فضلاً عن توفر الدافعية في الموقف .

ان الكفاءة الذاتية التي يمتلكها الفرد لها أساس في البناء العقلي والتأثير الايجابي على العمليات العقلية ومن ثم سلامة اتخاذ القرارات أزاء المواقف التي يواجهها الفرد مما يشير إلى رجاحة افكاره وإثارة دافعيته وتفكيره الإيجابي، ومن الجدير بالذكر ان الكفاءة الذاتية الاكاديمية محوراً رئيسياً من محاور النظرية المعرفية التي تؤكد على أن للفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية ، فهو له القدرة على التحكم في أفكاره ومشاعره ، لذا فإن الكيفية التي يفكر فالفرد الذي يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على ما لديه من قدرات يعتقد انه يمتلكها تساعده في تحقيق النجاح في مهامه المدرسية. **وتكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :**

ما الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات؟

أهمية البحث

يُعد مفهوم الكفاءة الذاتية الاكاديمية من المفاهيم الأساسية لشخصية الفرد وتأثير ذلك في سلوكياته المختلفة التي يمارسها كقدرته على التجديد والمثابرة والانفتاح العقلي وتعديل السلوك والتنبؤ به، وزيادة القدرة على التحكم والتوافق مع أحداث الحياة والتقليل من تأثير الضغوط النفسية, وهي ايضاً تؤثر على مقدار الزمن الذي يستغرقه في اتخاذ القرار ، وهذا يعني أن كفاءة الذات الاكاديمية تركز على كفاءة الفرد العلمية ، اي إنها تشير إلى إدراكات الفرد لقدراته الحقيقية , والشخص الذي يتمتع بكفاءة ذاتية ، يكون أكثر ضبطاً واقل قلقاً من الشخص الذي لا يتمتع بها، والكفاءة الذاتية متغير ثابت نسبيا يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية, وهذا الاختلاف يمثل عنصرا أساسا في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة (اسعد ,72:1994) .

ويرى باندورا ضرورة التمييز بين اكتساب المعرفة (التعلم) والأداء الملاحظ الظاهر المبني على المعرفة اي انه يعتمد على ما تمتلكه من معرفة ربما تفوق كثيرا ما تؤديه من سلوك ,فالطالب مثلا قد يتعلم جيداً طريقة حل مسألة رياضية , ولكنه على الرغم من حصول التعلم عنده إلا انه لا يفصح عنه إلا عندما يكون الموقف مناسباً (ابو غزال ,120:2006).

وتبرز أهمية دراسة الكفاءة الذاتية الاكاديمية كونها عنواناً ينطوي تحته الكثير من الصفات التربوية والشخصية الاجتماعية المرغوبة, حيث يرى (ابوعليا والعزاوي، 2007) بأن الشخص الذي لديه اعتقاد بكفاءته الذاتية يمتاز بالعديد من الخصائص كتوقع النجاح والتغلب على العقبات والخروج منها والسيطرة على الكفاءة الذاتية الاكاديمية و المعرفية والدافعية العالية, ومهارات التخطيط والتنظيم وإدارة النشاطات وارتفاع الطموح في البحث عن الحلول والقدرة على التخلص من السلوكيات الغير مرغوبة فيها والاستخدام الجيد للمهارات المعرفية المكتسبة ودقته في الادراك والكثير من الخصائص الاخرى (ابو عليا والعزاوي, 2007: 153).

كما أن هناك ارتباط قوي بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح فأن ادراك الفرد لكفاءته الذاتية يمثل الاحساس الذي يبنى عليه وتحدد دافعيته للانجاز في العمل، فهي قوة ايمان الفرد بأنه قادر على تنفيذ سلوكه بنجاح فضلاً عن الارتباط بين التحصيل الدراسي والجهد المبذول لإنجاح عمله (توفيق, 2002: 5).

ويضيف (حسيب, 2001) ان الشخص الكفء بقدراته يتصف بالثقة بالنفس وإصراره على بلوغ أهدافه مهما تواجهه من عقبات ومشكلات، والإحساس بالكفاءة الذاتية يعد مؤشراً فاعلاً في نجاح الشخص أو فشله في مختلف المهام, أما الشخص الغير كفء يتصف بإحساس منخفض بالكفاءة ويتجنب الأعمال التي تتطلب العمل الذهني ويستغرق وقتاً طويلاً في استخدام استراتيجياته العقلية (حسيب,2001: 125).

أن قلة الشعور بالكفاءة الذاتية الاكاديمية عند الأشخاص، يقلل جهود الفرد للوصول الى نتائج الأعمال التي يوكل بها باعتبار ان الكفاءة الذاتية المنخفضة ترتبط بالقلق والعجز وامتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى قدرة النجاح الأكاديمي والمهني، ولكي نضمن تعلم الطلبة بشكل افضل وبمختلف الظروف يجب ان ننظر بكل إتقان إلى قدراتهم التعليمية والى مدى ثقتهم واعتقادهم بتلك القدرات والإمكانات (محمد, 2004: 99), إذ يشير باندورا الى ان القدرة على التعلم ليست كافية اذا لم يكن هناك اعتقاد للفرد على أنه قادر على انجاز المهمات ومواجهة الصعوبات التي تعترضه, واهم هذه الاعتقادات توقعات الكفاءة الذاتية وهي قدرة الفرد على تنفيذ مخططاته وانجاز اهدافه , فهي الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته (العتوم وأخرون، 2005: 115-120).

ومن خلال ذلك، فان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكامه وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفائتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئية والظروف المحيطة وتوضح الاختلاف في الطريقة التي يشعر ويفكر ويعمل بها الافراد (Schwarzer, 1999: 164).

فضلاً عن ذلك يكتسب الافراد الكفاءة العقلية اللازمة للحياة والدراسة عن طريق عملية التعلم المنظمة والمخططة في اثناء الدراسة, وهذا يتم عن طريق تحديد الاسلوب الذي يتبعه الفرد في تنظيم المعلومات واستيعابها وتحليلها من خلال امكاناته الشخصية وخزنها في الذاكرة طويلة الامد, والقدرة على استدعائها بكفاءة عالية (ياسر , 1990: 85).

أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

1. الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات.
2. الفروق ذات الدلالة المعنوية للكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير المرحلة(ماجستير – دكتوراه).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات الدراسات العليا (ماجستير– دكتوراه) في جامعة تكريت، كلية التربية للبنات للعام الدراسي (2022 – 2023).

تحديد المصطلحات

تعرض الباحثة مجموعة من التعاريف لمتغيري بحثها في ضوء اطلاعها على تعاريف اصطلاحية لدراسات وأدبيات سابقة ، وكالآتي:-

اولاً : الكفاءة الذاتية الاكاديمية : (Perceived Efficiency) عرفها اصطلاحاً كل من :

1. باندورا (Bandura , 1986) : كل ما يملكه الفرد من إمكانات تؤهلهُ لممارسات سلوكيات اتجاه بيئته المادية والاجتماعية (Bandura ,1986: 49).
2. باجاريز (Pajares,1999): كل ما يقتنع به الفرد عند ادائه مهمة معينة (Pajares,1999: 52).
3. الزيات (2001) : ادراك الفرد لإمكاناته او قدراته الذاتية وما تنطوي عليه من مقومات عقلية ومعرفية , انفعالية دافعية وحسية فسيولوجية لمعالجة المواقف او المشكلات لتحقيق الاهداف المنشودة(الزيات , 2001 : 501) .
4. الزغول (2003): توقعات الفرد واعتقاده حول كفاءته الشخصية في مجال معين (الزغلول , 2003 : 13) .

التعريف النظري للباحثة

بأنه معرفة الفرد لذاته وقدراته في التغلب على انفعالاته وفهمه وإدراكه لما موجود في بيئته وتحمله ودافعيته في تحقيق الاهداف المنشودة (الجبوري ، 2017).

أما التعريف الإجرائي : فهو الدرجة الكلية التي يحصلن عليها الطالبات عند اجابتهن على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية المعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات سابقة

الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري عرضاً للأدبيات ووجهات النظر التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية، وسيتم عرضها حسب تسلسل المتغيرات، وكالآتي :

أولاً : الكفاءة الذاتية الاكاديمية :

مفهوم الكفاءة الذاتية:

يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية الاكاديمية الجانب الايجابي لأي موقف من المواقف المختلفة, وهي حكم يصدره الفرد على قدراته والنجاح في عمل ما ويتخذ هذا الحكم شكل التنبؤ او التقييم او العزو (Schwarger , 1999 : 17) .

- **ابعاد الكفاءة الذاتية واشكالها :**

يرى باندورا (Bandura) إمكانية قياس الكفاءة الذاتية على وفق ثلاثة أبعاد هي: (رضوان, 1997:4).

1. من خلال دوافع الفرد لإنجاز مهمة ما , وحسب صعوبة المهمة أو الموقف, فالفرد يستطيع أن يجمع بين خبرة كفاءته الذاتية تجاه المشكلات السهلة والصعبة (الشافعي, 2004:48)
2. العمومية تحدد من خلال الأنشطة المتسعة مقابل المجالات المحددة وأنها تختلف باختلاف عدد الابعاد مثل درجة تشابه الأنشطة والقدرات الذاتية للفرد (Bandura,1997:43).
3. القوة تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة, التي تمكن من اختيار الأنشطة المؤدية للنجاح والتي تساعد الفرد او الطالب في اختيار الانشطة المؤدية للنجاح (المشيخي, 2009:7).

- **العوامل المؤثرة في الكفاءة :**

تصنف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الاكاديمية الى ثلاث مجموعات هي:

1. **التأثيرات الشخصية** : أشار "زيمرمام" (1998) الى ان ادراكات فعالية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على اربعة مؤثرات شخصية .
2. **المعرفة المكتسبة** – عمليات ما وراء المعرفة – الأهداف – قلق الفرد ودافعية).(Zimmermam,1998: 488)
3. **التأثيرات السلوكية:** وتشمل ثلاث مراحل حددها باندورا : (ملاحظة الذات – الحكم على الذات – ردود فعل الذات) .
4. **التأثيرات البيئية:** اكد "بندورا" على موضوع النمذجة في تغيير ادراك المتعلم لكفاءته الذاتية مؤكداً على اثر البيئة في ذلك (سالم، 2008: 37-38).

- **اشكال الكفاءة الذاتية الاكاديمية:** تصنف اشكال الكفاءة الذاتية الاكاديمية الى :

1. **شكل خاص بالفرد:** يتضمن قابليات الفرد على القيام بسلوك معين يحقق نتائج ايجابية مرغوبة في موقف معين والتنبؤ بالدوافع الحقيقية لإنجاز المهام.
2. **شكل اجتماعي خاص بالبيئة المحيطة بالفرد** : يتمثل في ادراك الفرد لما موجود بالبيئة من مؤثرات خارجية ، كالثقافة والضوابط الاجتماعية المرغوب فيه (توفيق، 2006 :13).

وجهات النظر في موضوع الكفاءة الذاتية الاكاديمية:

1. **وجهة نظر (هايدر) صاحب نظرية العزو :**

اقترح (هايدر) ان السلوك الانساني يتحدد بادراك كل من القوى الداخلية والخصائص الشخصية والمهارات والجهد المبذول وغيرها من الخصائص الشخصية كذلك القوى الخارجية والعوامل المرتبطة بالبيئة والقوانين والاشخاص ، ووضع (هايدر) الاطار النظري الذي اصبح انموذجاً للبحوث في علم النفس الاجتماعي والتربوي ويقترح فيه ان عزو الناس يقدم تفسير للسلوك والاحداث ويؤكد على العوامل التي تنتج عن طريق سلوك العزو وعن طريق مصادر البيئة (Napoli,2005: 391)، واستناداً الى نظرية العزو فأن الافراد يبحثون عن اسباب ادائهم في ضوء اربعة مصادر هي:

أ- موضع السببية.

ب- الثبات.

ج- قابلية الضغط.

د- العمومية (Ames,1992: 167) .

2. **وجهة نظر كارين هورني:**

الكفاءة الذاتية من وجهة نظر (هورني) هي جوهر الانسان المتمثلة بالإمكانات والقدرات ، فالإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يستطيع ان يحقق ذات مثالية لديه التي تعد هدفا ايجابيا وواقعيا من اجله يكافح الانسان دائماً ومن اجل بلوغ او تحقيق ذاته على عكس الشخص العصابي الذي تكون لديه ذات منقسمة الى (محتقرة ومثالية) اي انه يتظاهر بالكمال تارة وبالكراهية تارةً اخرى (المليجي ، 2001: 188) ، كما ترى ان الفرد يكافح من اجل بلوغ الذات المثالية ويناضل من اجل تحقيقها ، حيث قدمت مفهوماً ثلاثياً للذات ، فهي ترى ان الذات المثالية عامل رئيس في التوافق النفسي والاجتماعي من خلالها يسعى الفرد الاستقلال وتحقيق الكفاءة الذاتية ، اما الذات غير الواقعية فهي تولد صراعات داخلية تؤدي الى خلل في المنظومة النفسية والتوازن النفسي ومن ثم سوء التوافق مع ذاته ومع الاخرين ، اما بالنسبة للنوع الاخير وهي الذات الواقعية التي تشير الى ما يمتلكه الفرد من خبرات وقدرات وانماط السلوك والحاجات فهي مركز القوى الداخلية التي تميز الفرد بما يمتلكه من طاقات وقدرات وميول ومشاعر ، وترى ان العصاب ينشأ نتيجة عدم قدرة الفرد على ادراك ذاته الحقيقية (زهران ،1977: 66)

3. **وجهة نظر النظرية الاجتماعية المعرفية (Bandura,1977) :**

الكفاءة الذاتية تكوين نظري وضعه (Bandura,1977) وعلى مدى سنوات حاول باندورا وضع الاسس الفلسفية والنظرية لمفهوم الكفاءة الذاتية (Hellrinel , 2001 : 12) .وفيها يفترض ان الناس قادرون على تنظيم ذواتهم وانهم مشكلون فاعلون لبيئاتهم بدلاً من كونهم مجرد اشخاص ذوي ردود افعال اتجاه بيئاتهم ، وقد صاغ افتراضات عدة :

أ- إن الناس يمتلكون قدرات قوية على الترميز التي تجعلهم قادرين على تشكيل نماذج من الخبرة وتطوير الأفعال الإبداعية عن طريق التنبؤ بالنتائج .

ب- معظم السلوكيات هي غرضية وأنها موجهة نحو غاية ، اي ان المادة المراد تعلمها لابد من ان توضع لها رموزاً او تخزن لوقت حدوث الاستجابة .

ج- إن الناس هم عاكسون لذواتهم وقادرون على تحليل افكارهم وخبراتهم الخاصة بهم.

د- إن الأحداث البيئية والعوامل الشخصية كالمعرفة والانفعالات والتغيرات البيولوجية والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها وبهذا فان الافراد يستجيبون معرفياً وسلوكياً وبشكل فاعل تجاه الاحداث البيئية (العسكري , 2008 : 59) .

هـ- إن سلوكنا منظم الى درجة كبيرة على اساس النتائج في ضوء مراقبتنا لما يفعله الاخرون، وليس بالضرورة ان يتشكل سلوكنا على اساس ما نحصل عليه من تعزيزات (عبيد , 2006 , 29) .

و- إن التعلم الاجتماعي المعرفي هو نشاط ذهني يتمثل في نظام معالجة المعلومات التي تتحول من معرفة ومعلومات حول بنية الفعل والأحداث، الى تمثيلات رمزية تعمل كموجات للأداء ويكون التعلم نشاطا عن طريق اداء ما او تعلما بالنيابة (Bandura ،1971 : 51) ، وتؤكد نظرية توقع الكفاءة (لباندورا) على اهمية ثلاثة عناصر معرفية تحدد انواع النشاطات التي يقوم بها الافراد .

1. **توقع الأداء** هو اعتقاد الفرد ان مستوى معين من السلوك سوف يقود الى نتيجة معينة وغالبا ما يرتبط هذا العمل بكل انواع النشاطات التي يقوم بها الافراد فعلا.

2. **توقع الجهد:** اعتقاد الفرد بما يمتلكه من قدرات تمكنه من توظيفها بنجاح والحصول على نتائج معينة .

3. **توقع النتيجة** / اعتقاد الفرد بالنتائج المفضلة والمرغوب فيها يرجع سببها الى عوامل داخلية اما النتائج غير المرغوب فيها سببها عوامل خارجية .

(Bandura, 1989 – 104)

مصادر الكفاءة الذاتية من وجهة نظر باندورا هي:

1. اجتياز خبرات متقنة : يتعلم الفرد من خلال خبراته الاولى معنى النجاح ، اي إن الانجاز الشخصي مصدر مهم لشعورنا بالكفاءة الذاتية .
2. الخبرات الإبدالية : كاعتقاد الطالب ان بإمكانه حل مسألة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحلها بسهولة .
3. الاقناع اللفظي: يؤدي الاقناع الى دور هام يجعل الطلبة يعتقدون انهم قادرون لمواجهة الصعوبات مثل قول الام لابنها الذي يجد صعوبة في حفظ قصيدة شعرية : انك تستطيع القيام بذلك ... انك قادر على حفظها , فيزداد اعتقاده بإمكانية حفظها .
4. الحالات الانفعالية الفسيولوجية: الحالة الانفعالية هي مصدر رئيس لشعور الفرد بالكفاءة التي لديه فالتوتر هو مؤشر على صعوبة المهمة التي ننوي انجازها . فقلق الامتحان لاحد الطلبة مؤشرٍ على عدم استعداده الجيد للامتحان , بينما يفسره طالب اخر مؤشر اما جيد يمكنه من اداء افضل في الامتحان (العتوم واخرون, 2008 : 120،121) .

ثانياً: الدراسات سابقة

الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية الاكاديمية :

أ- دراسات عربية :

1. **دراسة الصقر (2005) :**

(مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى عينه من طلبة جامعة اليرموك على ضوء بعض المتغيرات المملكة الاردنية الهاشمية) ، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية الاكاديمية ، تكونت عينة الدراسة من (654) طالباً وطالبة ، اما اداة البحث فقد تبنى الباحث مقياس النمو الاخلاقي (لرست) والمعرب للبيئة الاردنية وبناء مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية من الباحث، وباستخدام الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون – مربع كآي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج الأتي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتي الاكاديمية يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى لمتغير للتخصص الدراسي.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية الاكاديمية. (الصقر،2005)

2. **دراسة الزق (2009) :**

(الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة الاردنية على ضوء متغير الجنس والمستوى الدراسي) . مكان الدراسة، المملكة الاردنية عمان . استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة والفرق في هذا المستوى تبعا لجنس ونوع المستوى الدراسي والتفاعل بينهما، اما عينة الدراسة فقد تكونت من (400) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، وباستخدام الوسائل الاحصائية : (المتوسطات، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثلاثي)، أظهرت النتائج الأتي:

- تمتع افراد عينة البحث بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الاكاديمية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية على اساس المستوى الدراسي حيث ان مستوى الكفاءة يكون واطئ في السنة الثانية من الدراسة ثم تبدأ بالارتفاع لتكون في أعلى مستوياتها في السنة الرابعة .
- عدم وجود فروق دالة احصائياً في الكفاءة الذاتية الاكاديمية على اساس الجنس. (الزق 2009).

3. **دراسة (علوان ، 2012) :**

(الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد) استهدفت الدراسة التعرف على مستويات الكفاءة الذاتية الاكاديمية ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير(الجنس والتخصص) ، تكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة ، اما ادوات البحث (مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية) من اعداد الباحثة ، تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (الاختبار الثنائي ، تحليل التباين الثنائي)، اظهرت النتائج الاتي:

– وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس .

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .(علوان ، 2012: الانترنيت).

ب – دراسات اجنبية :

1– دراسة شيرر واخرون (Sherer et al ,1982) :

(علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الكفاءة الذاتية بمركز السيطرة والمرغوبية الاجتماعية , قوة الانا تقدير الذات ، تكونت عينة الدراسة من(376) طالباً وطالبة ، استخدم الباحث مقياس المرغوبية الاجتماعية، مقياس قوة الانا، الوسائل الاحصائية: (معامل الارتباط، الانحراف المعياري، مربع كآي)، اظهرت النتائج الاتي:

– ان الطلبة ذوي مركز السيطرة الداخلي هم اكثر احتمالاً في ان يكونوا ذوي كفاءة مدركة عالية.

– وجود علاقة ارتباطيه أيجابي بين مقياس المرغوبية الاجتماعية والكفاءة الاكاديمية – ارتباط عال بين الكفاءة الذاتية وتقدير الذات(Sherer et al , 1982) .

2– دراسة سمث (Smith ,2004) :

(العلاقة بين فاعلية الذات الاكاديمية ومستوى المهارة المعرفية لدى عينة من المراهقين اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية)

استهدفت التعرف على العلاقة ما بين متغيرات نظرية التنظيم الذاتي للتعلم والقدرة المعرفية – اختيار فاعلية الذات والنجاح المدرسي والفرق بينهما على اساس الجنس ،تكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة ، استخدم الباحث مقياس مستوى المهارة عن طريق المقابلة ، ومقياس معتقدات فاعلية الذات الاكاديمية باستخدام ملف التصور الذاتي للمراهقين ،اختبارات الذكاء ،وباستخدام الوسائل الاحصائية: (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين) ، اظهرت النتائج الاتي:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارة المعرفية ومعتقدات فاعلية الذات وان اختلاف الجنس يؤثر في تحليل الاداء .

– وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الاكاديمية لصالح الذكور

– وجود علاقة بين فاعلية الذات ومستوى المهارة المعرفية (Smith , 2004) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراستها لمشكلة البحث وكذلك الطريقة السببية، المقارنة التي تكشف عن مدى تأثير احد المتغيرين في الآخر

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف هذا البحث فلابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها ، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي :–

أولاً :– مجتمع البحث :

ويقصد بمجتمع البحث جميع افراد الظاهرة قيد الدراسة وقد عرفه ابو حويج (2002) بأنه الافراد او الاشياء بعامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها, والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الافراد, ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع . (ابو حويج،2002،ص44)

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات للمرحلتين الماجستير والدكتوراه للعام الدراسي (2022 – 2023)م , والبالغ عددهم (126) طالبة , موزعين في (7) اقسام (3)علمي و(4)انساني , وكان توزيعهم حسب المرحلة وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات من قسم الدراسات العليا.

ثانياً :- عينة البحث .

العينة جزء من مجتمع البحث, تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه, وقد عرفها النوح(2004):"بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي يختار الباحث على وفق شروط معينة, لتمثل المجتمع الاصلي". (النوح ,2004 ,ص49) وفي ضوء تحديد مجتمع البحث واهدافه اختار الباحث عينتها بطريقة الحصر الشامل ويمثلون (100 %) تألفت عينة البحث من (126) طالبة وتم اختيار المجتمع الكلي.

ثالثاً :- أداة البحث .

تعرف انستازي (1996) أداة المقياس بانها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جادو ،2003,ص 398) . ولتحقيق اهداف البحث الحالي , ووجد الباحث انه من الافضل بناء الاداة ومن ثم التأكد من صدقهما وخصائصهما السايكومتريه فضلا عن ثباتهما .

أولاً:- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

قام الباحث ببناء المقياس من خلال الاجراءات الآتية:

أ- مراجعة الادبيات السابقة:-

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداتها قام الباحث بالاطلاع على مقاييس اجنبية عدة ، والمقاييس التي تم الاطلاع عليها هي :-

1- مقياس الكفاءة الاكاديمية لـ (الجبوري ، 2017)ومقياس الكفاءة الذاتية لـ (العبيدي، 2017) بعد الاطلاع على مقاييس الكفاءة الاكاديمية والكفاءة الذاتية لم يجد الباحث ما يلائم البحث الحالي وذلك لان عينات جميع المقاييس تتألف من طلبة الجامعة ، ولم يحصل الباحث على مقياس عراقي او عربي لمرحلة الدراسات العليا وعليه قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية.

ب- اعداد فقرات المقياس:

قام الباحث بصياغة فقرات تمثل كل واحدة منها من حيث طبيعة اتجاهها فقرات ايجابية او سلبية وكان مجموع فقرات المقياس (33) فقرة. مع مراعاة صياغة الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث, وعدم اعتماد الفقرات التي تحمل معاني متعددة, اذ تم صياغة المقياس بصورته الاولية ملحق (2) يوضح ذلك.

جـ - اعداد تعليمات المقياس:

لأجل استكمال الصيغة الاولية للمقياس اعدت الباحثة التعليمات التوضيحية وراعت فيها ان تكون واضحة وتتسم بسهولة وسرعة فهم المستجيب لها، والاشارة الى ان ما يحصل عليه الباحث من اجابات هي لأغراض البحث العلمي، إذ تعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها اداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب (العتابي ،2006،ص52).

د - **الصدق الظاهري للمقياس :**

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات، عرض المقياس (ملحق2) على (10) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية, ملحق(1) لتقرير ما اذا كانت كل فقرة من الفقرات صالحة او غير صالحة او بحاجة الى تعديل, مع ذكر الملاحظة ان وجد، اذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية اعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، فالفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بسمة موضوع الدراسة، تسهم في رفع قوتها التميزية ومعامل صدقها(الكبيسي،2001،ص171).

وقد اعتمد نسبة اتفاق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحية او حذف او تعديل الفقرة , كما اعتمدت مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات, واعتماداً على رأي المحكمين كما في ملحق(2)، ولم يعدل او يحذف الخبراء على الفقرات وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (33) فقرة. اذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ، **وجدول (2)** يوضح ذلك.

الجدول (2)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية بصورته الأولية

تسلسل الفقرات	صالحة		تعديل		حذف		قيمة مربع كاي المحسوبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
1،2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12, '13,14 15,16,17,18,19,20,21,22,2 3,24,25,26,27,28,29,30,31 ,32,33		%100	0	%0	0	%0	10

هـ – تصحيح المقياس:

استخدم الباحث خمس بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي(تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي غالباً ,تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) ووفقاً لطريقة ليكرت, حيث يختار المفحوص احد هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين نظراً لمورنتها وتدرجاتها (بركات،1976،ص145)، وتعطى الفقرات الايجابية الدرجات (1،2،3،4،5)، اما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات(5،4 3، 2،1) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابة على الفقرات ، أي ان اعلى درجة هي (165) درجة واقل درجة هي (33) درجة .

و – وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الاجابة (التجربة الاستطلاعية):

من اجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات المقياس من حيث صياغتها او لغتها وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث باختيار (20) طالبة لتكون عينة استطلاعية وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات المقياس او فقراته فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الاجابة ، وقد تم حساب الوقت من خلال تسجيل وقت انتهاء كل طالبة على ورقة الاجابة وقد تراوح وقت الاجابة بين (15 – 20) دقيقة , وبعد حساب المتوسط الحسابي لأوقات الاجابة لجميع الطلبة تبين ان المتوسط يساوي (16,25) دقيقة.

ز – **التحليل الإحصائي للفقرات :** لقد اشار المختصون في القياس الى اهمية اجراء التحليل الاحصائي للفقرات اذ اشار ايبُل (Ebel 1972 ,)، الى ان الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel, 1972 , 392)، لأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة تجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi , 1988 , 193). لذلك ينبغي التحقق من الخصائص القياسية للفقرات غير المناسبة وتجريبها من جديد او استبعادها. (Ghiselli , 1981 , 241).

وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص في فقرات مقياس "الكفاءة الذاتية الاكاديمية" وقام بتحليلها احصائياً وفق اجراء حساب القوة التميزية للفقرات، وفيما يأتي توضيح لهذا الإجراء :-

- **القوة التمييزية للفقرات : Items Discrimination**

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون ، 2002،ص129). اي القدرة على التمييز بين الافراد الذين يملكون الصفة وبين الذين لا يملكون الصفة ، ولأجل التحقق من ذلك فقد استخدم الباحث القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية اسلوبين هما:-

1- اسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups:

لقد اشار ايبل (Ebel) الى ان الهدف من استخدام هذا الاسلوب هو ابقاء الفقرات ذات التمييز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في المقياس (Ebel, 1972 :392) ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس(ملحق3) على عينة مكونة

من (100) طالبة وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (27%) من الدرجات العليا والتي تمثل (27) طالبة كمجموعة عليا , و (27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (27) طالبة كمجموعة دنيا ، إذ تشير الادبيات الى ان اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها ان تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ،1980،ص149).

وقد ضمت كل من المجموعتين (27) استمارة وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الاولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا ، واستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) اذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين .

أظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52),و بذلك أصبح عدد فقرات المقياس (33) فقرة ، **وجدول (3)** يوضح ذلك .

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	27	2.5556	.57009	5.519
	الدنيا	27	2.0247	.65145	
2	العليا	27	2.7654	.53084	4.690
	الدنيا	27	2.3210	.66759	
3	العليا	27	2.7531	.51310	5.068
	الدنيا	27	2.2840	.65640	
4	العليا	27	2.5802	.58873	7.030
	الدنيا	27	1.8642	.70273	
5	العليا	27	2.6790	.56629	4.004
	الدنيا	27	2.2593	.75462	
6	العليا	27	2.5309	.59343	4.733
	الدنيا	27	2.0247	.75788	
7	العليا	27	2.6049	.51670	4.917
	الدنيا	27	2.1235	.71384	
8	العليا	27	2.8642	.41089	2.897
	الدنيا	27	2.6420	.55472	
9	العليا	27	2.8148	.47726	4.965

	.67655	2.3580	27	الدنيا	
4.619	.46181	2.7531	27	العليا	10
	.70404	2.3210	27	الدنيا	
6.776	.42164	2.8148	27	العليا	11
	.68403	2.2099	27	الدنيا	
4.403	.48591	2.7037	27	العليا	12
	.64502	2.3086	27	الدنيا	
6.277	.47434	2.6667	27	العليا	13
	.57252	2.1481	27	الدنيا	
4.541	.48591	2.7037	27	العليا	14
	.67518	2.2840	27	الدنيا	
5.818	.46181	2.7531	27	العليا	15
	.70207	2.2099	27	الدنيا	
5.690	.26352	2.9259	27	العليا	16
	.75605	2.4198	27	الدنيا	
4.473	.40177	2.8395	27	العليا	17
	.77100	2.4074	27	الدنيا	
5.034	.56218	2.6914	27	العليا	18
	.70907	2.1852	27	الدنيا	
6.181	.38046	2.8272	27	العليا	19
	.69344	2.2840	27	الدنيا	
6.380	.43069	2.8025	27	العليا	20
	.61262	2.2716	27	الدنيا	
5.088	.43390	2.7531	27	العليا	21
	.78312	2.2469	27	الدنيا	
6.170	.49441	2.7407	27	العليا	22

	الدنيا	27	2.1481	.70907	
23	العليا	27	2.1852	.72648	2.497
	الدنيا	27	1.8765	.84236	
24	العليا	27	2.3827	.76759	4.124
	الدنيا	27	1.8519	.86763	
25	العليا	27	1.8765	.73114	3.272
	الدنيا	27	1.5062	.70929	
26	العليا	27	2.4568	.59265	4.243
	الدنيا	27	2.0123	.73304	
27	العليا	27	2.9259	3.21628	2.353
	الدنيا	27	2.0617	.76396	
28	العليا	27	2.2222	.75829	3.287
	الدنيا	27	1.8272	.77120	
29	العليا	27	2.2469	.79892	2.154
	الدنيا	27	1.9753	.80584	
30	العليا	27	1.7654	.67586	3.198
	الدنيا	27	1.4321	.65074	
31	العليا	27	1.9630	.79757	2.111
	الدنيا	27	1.7037	.76558	
32	العليا	27	2.2222	.74162	4.240
	الدنيا	27	1.7407	.70317	
33	العليا	27	1.9506	.72286	2.160
	الدنيا	27	1.7037	.73220	

*تعني غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) و درجة الحرية (52).

2- **أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للفقرات (Internal Consistency))**: من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلي (ابو حطب،1973،ص104) .

إذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، وقدرته في ابراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون ،1980،ص36).

- **صدق المقياس Test Validity**: أن الصدق من العوامل الاساسية والتي ينبغي على واضع المقياس او مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من اجله(داوود وآخرون ،1990،ص118) . يعد الصدق من المقومات الاساسية لأي اختبار أي ينبغي ان تتوافر في اداة البحث إذ تعد اداة البحث هادفة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (الخشماني،2005،ص100).

أ - **الصدق الظاهري:** ويؤكد المختصون على ضرورة التحقق من صدق المقياس مهما كان الغرض من قياسه(علام ،2006،ص209).

- **ثبات المقياس:** ان ثبات المقياس يعني انه يشير الى مدى الارتباط بين اداء المفحوص في المقياس وادائهم للاختبار نفسه في مناسبة اخرى او في اختبار مكافئ له(ميخائيل،1997،ص269). والثبات يعني انه يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف (عبد الرحمن ، 1998،ص696). وتم قياسه بطريقة:

- **الفا كرونباخ** : ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالبة كل من الماجستير والدكتوراه وقد اختيروا بطريقة عشوائية .استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وكان معامل الارتباط (0,79) وهو يعد معامل ثبات جيد (Gronlund,1965:125).

- **الصيغة النهائية للمقياس** : يتكون المقياس في الصيغة النهائية من (33) فقرة ملحق (3)

رابعاً : التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من بناء مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية (ملحق 3) وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث مقياس البحث بصيغتها النهائية للفترة على عينة التطبيق النهائي البالغة (126) طالبة , وبعد اكتمال التطبيق قامت الباحثة بتكميم الاستمارات والحصول على البيانات من اجل معالجتها احصائيا .

خامساً : الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وطبيعة اهدافه بناءً على استشارة بعض المختصين في مجال الاحصاء , وقد استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في اجراءات المقياس ، وفي تحليل النتائج واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية :- مربع كاي- عامل الفا كرونباخ- الاختبار التائي لعينة واحدة- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها, وسيتم عرض هذه النتائج وفق اهداف البحث:

1- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا :

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة طالبات الدراسات العليا على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية بلغ (12,899) درجة، والانحراف المعياري (13,754) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس (99) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين. ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستخدم الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (21,80) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (125) . أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية ، وتشير النتيجة إلى تمتع طالبات الدراسات العليا بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الاكاديمية. جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية	12.899	13,754	99	125	21,80	1,96	دالة

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان طالبات الدراسات العليا يتمتعون بوجود الكفاءة الذاتية الاكاديمية وذلك كون طالبة الدراسات قادرة على التعامل بكفاءة مع مفردات الحياة المعاصرة في هذه المرحلة وقادرة على تحقيق مستوى معين من الانجاز يتعلق بمستقبلها المهني ، كما ان الخبرات والمعلومات التي تكتسبها طالبة الدراسات التي تجعلهما متمكنة من مواجهة الصعوبات ، ولها دور ايجابي في حل المشكلات وتوظيف امكاناتهم بشكل عام وكفاءاتهم بشكل خاص ، وتختلف مع نتيجة دراسة (الزق ،2009) الذي تؤكد تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الاكاديمية.

2- **التعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا وفق متغير المرحلة (ماجستير– دكتوراه).**

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للماجستير على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية (13,10) درجه وانحراف معياري (12,024) درجه، بينما كان المتوسط الحسابي للدكتوراه (12,69) درجه، وانحراف معياري (15,140) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (1,48) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (124) . وهذا يعني عدم وجود فروق بين الماجستير والدكتوراه في مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية .كما في جدول (5)

جدول (5)

الفرق بين درجات الماجستير والدكتوراه على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة ألجدوليه	مستوى الدلالة 0،05
ماجستير	100	13,10	12,024	1,48	1.96	غير دالة
دكتوراه	26	12,69	15,140			

و تعزو هذه النتيجة الى ان طالبات الدراسات العليا اكثرهن يعيشنَ في نفس الظروف ويتلقينَ دروسهنَ معاً لذلك لم تكن بينهنَ فروقاً.

اولا : الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي:

1. ان طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات يتمتعنَ بمستوى عالي من الكفاءة الذاتية الاكاديمية، وهذا ناتج عن الدور الايجابي لطالبات الدراسات العليا بأنهن قادرات على توظيف معلوماتهن وقدراتهن في مواجهة الظروف التي يعيشنها.
2. عدم وجود فرق بين طالبات الماجستير والدكتوراه في الكفاءة الذاتية الاكاديمية.

ثانيا: التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

1. اعداد مناهج دراسية للتخصصات المختلفة تستثير النشاط العقلي للطلبة وتسهم في بناء شخصياتهم باتجاه تنمية القدرات المختلفة لدى الطلبة.

2. تطوير وتحديث كفاءة وخبرات التدريسيين في الجامعات عبر برامج تبادل الخبرات مع الجامعات العالمية المرموقة كي يزودوا طلبتهم بمستجدات حقول المعرفة .

ثالثا: المقترحات :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الاتي:

1. اجراء دراسة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية الاكاديمية ومتغيرات اخرى مثل (اساليب التعلم – التفكير الايجابي – تجهيز المعلومات – الذكاءات المتعددة).
2. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى (كالمرحلة الاعدادية ، وطلبة الجامعة).

اولا : المصادر العربية

القران الكريم

_____(2008)**علم النفس التربوي النظرية والتطبيق** , ط2 ، دار المسيرة والنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن

أبو حويج ، مروان إبراهيم الخطيب وآخرون (2002) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن.

أبو عليا ,محمد, والعزاوي , محمد (2007) **الكفاية الاكاديمية كما يدركها الطلبة وعلاقتها بتطوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاءة وادراكات معلميهم الحقيقية لها** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية, مجلد (3), عدد (4).

ابو غزال ، معاوية محمود(2006) **نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

أسعد ,ميخائيل(1994) **علم الاضطرابات السلوكية** , بيروت , دار الجبل الاسلامية , رسالة دكتوراه (غير منشورة), جامعة أم القرى , مكة المكرمة.

توفيق , محمد ابراهيم (2002) **فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني** , رسالة ماجستير (غير منشورة) , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة.

توفيق , نجاة (2006) **ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة الذاتية و العزو السببي للتحصيل لدى طلاب الدراسة في جامعة اسيوط** .

حسيب ,عبد المنعم عبدالله (2001), **المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا"** , مجلة علم النفس ، العدد(59), القاهرة .

الزغول ، رافع النصير ، والزغول ، عماد عبد الرحيم (2003) **علم النفس المعرفي** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

الزق ،احمد يحيى (2009) **الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي** , مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني : ص58-37 .

الزيات , فتحي ,(2001), **البنية العاملية لكفاءة الذات الأكاديمية ومحدداتها** , في سلسلة علم النفس المعرفي, دار النشر للجامعات , القاهرة.

سالم , محمد عوض الله ، وعبد المحسن الزغبي (2010) **المعتقدات المعرفية وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي أساليب التعلم المختلفة** بحث منشور في الموقع(WWW.Shifa path ways- news. Com).

سالم ، رفقة خليفة (2008) **علاقة فعالية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية عجلون الجامعية** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد(23) : ص (134-169).

الشافعي , ابراهيم احمد (2004) **الكفاءة الذاتية و علاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات المعرفية و الضغوط النفسية لدى المعلمين و طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية** , المجلة التربوية, المجلد , (19) عدد (57) .

الصقر ، تيسير محمد علي (2005) **مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الاردن.

عبد الرحمن ، سعد ، (1997) ، **القياس النفسي** ، ط3 ، مكتبة الفلاح، الكويت.

عبيد , سالم حميد (2006) **فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين** رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .

العتوم , عدنان يوسف(2005) **علم النفس التربوي بين النظرية و التطبيق** , ط1 , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان , الاردن .

العسكري , كفاح يحيى (2008) **أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير المعرفية لمنخفضي ومرتفعي الفاعلية الذاتية لطلبة الجامعة** , اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية الجامعة المستنصرية .

علوان ، سالي طالب (2012) **الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد** ، بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (33) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد : ص (224-248).

كراجة ، عبد القادر (1997) **القياس والتقويم في علم النفس .. رؤية جديدة** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

محمد , ابراهيم محمد (2004): **كفاءة التمثيل المعرفي في ضوء نموذج بيجز وانتوستل** , ,المجلة المصرية للبحوث النفسية , العدد (7).

مراد ، صلاح احمد ، وسليمان ، أمين علي (2002) **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية –إعدادها وخصائصها** ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة.

المشيخي , غالب بن محمد علي (2009) **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف** , السعودية .

معمرية ، بشير (2000) **مدخل لدراسة القياس النفسي** ، ط1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر.

المليجي ، حلمي (2001) **علم نفس الشخصية** ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.

ياسر , عامر حسن ، والأمارة , أسعد شريف مجدي (1990) **أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات عند طلبة الجامعة** , مجلة العلوم التربوية , العدد (15), الجامعة العراقية للعلوم التربوية والنفسية , بغداد .

ثانيا : المصادر الاجنبية

Ames,R.(1992) Self- Efficacy and new skills of achievement: astuy of their relation , journal of educational psychology , vo1.88(2).pp:79-98.

Bandura &Wood(1989)"Effect of perceived control ability and performance Standards on Self-regulation of com plus decision making . Journal of personality and social Psychology, Vol.(56) (5),PP. 805-814.

Bandura(1986): Social foundations of thought and action, asocial Cognitive Theory, prentice hall, P,51.

Bandura, A,(1997), Self- Efficacy: The Exercise of Control, W, H. Freeman, New York.

Bandura, A. (1977)" self- Efficacy; toward, A unifying theory of Behavior change" Journal of psychological Review, vol. 84(2).pp 191-215

Bandura, (1989): Microanalysis sis of Action and friar A rums as function of Differential Leaves of Psychology. Vo1.(43)NO.

Bandura, A(1982) self _ Efficiency mechanism in human Agency , journal of American Psychologist ,V,37, P. 122-127.

Bandura,(1977): Self- Efficacy toward A unifying Theory of behavioral change, journal of Psychology review, V 84, NO.2.

Bandura,(1971): Social Leering Theory Morristown, general Learning Press N.J.

Hellrinel, D(2001):Organizational Behavior, Ohio, South Western college publish ink .

Napoli,M.(2005):mindfulness training for elementary school students : the attention acadmy, journal of applied school psychology, vo1.21(1).

Pcjaers,F (1999): Self – efficacy, cultivation cans trusts and mathematics performance of entering middle school students journal of Education psychology – vo 1. 20 .

Schommer,M,.(1990) Effects of beliefs about. The natur of cognition on comprehension Journal of Educational psychology, 82(3),498- 504.

Schraw, G, (2001) Current themes and future directions in epistemological research : Commentary. Educational Psychology Review, 13, 4, 451 -485.

Shere,M.& others (1982)The self- efficacy sculle: construction and validation , psychological reports .(51),pp.(663-671).

Smith,B(2004)The Relationships Between metacognitive Level and Academic Self– Efficacy in adolescents.psycology cognitive. "Dissertation Abstracts international. VOI. 65(10-13) PP. 543-630.

Zimmerman ,B.& Riggs , J(1985)Effects of model Persistence and statements of confidence on Children's sale Efficacy and